|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| itu-old | الاتحـــاد الدولـــي للاتصـــالات | | | **SG3‑C299‑A** |
| **قطــاع تقييـس الاتصــالات**  فترة الدراسة 2020‑2017 | | | **لجنة الدراسات 3** |
| **الأصل: بالإنكليزية** |
| **المسألة (المسائل):** | 13/3 | جنيف، 23 أبريل - 2 مايو 2019 | | |
| **مساهمة** | | | | |
| **المصدر:** | الولايات المتحدة الأمريكية | | | |
| **العنوان:** | آراء بشأن البند D.ModelTTC من بنود العمل | | | |
| **الغرض:** | مقترح | | | |
|  |  | |  | |
| **للاتصال:** | Paul B. Najarian وزارة الخارجية الأمريكية الولايات المتحدة الأمريكية | | الهاتف: +1 (202) 647-7847 الفاكس: +1 (202) 647-5957 البريد الإلكتروني: [najarianpb@state.gov](mailto:najarianpb@state.gov) | |

|  |  |
| --- | --- |
| **كلمات أساسية:** | كبل أرضي؛ شبكة كبلية أرضية عابرة من طرف إلى آخر بين عدة بلدان؛ التوصية D.10 |
| **ملخص:** | تبيّن الولايات المتحدة بعض العيوب التي تشوب البند D.ModelTTC من بنود العمل، وتطرح سبلاً للمضي قُدماً بالأعمال المتعلقة به. |
|  |  |

# 1 مقدمة

خلال اجتماعات سابقة للجنة الدراسات 3، ومؤخراً أثناء اجتماع فريق المقرر المعني بالمسألة 13/3 (الذي عُقد في 22 يناير 2019 في جنيف)، أعربت الولايات المتحدة الأمريكية عن شواغل شديدة بشأن النموذج المقترح للشبكة الكبلية الأرضية العابرة من طرف إلى آخر بين عدة بلدان، الواردة في البند D.ModelTTC من بنود العمل (انظر [TD24/WP1](https://www.itu.int/md/T17-SG03-190423-TD-WP1-0024/en)).

ففي مسودة النص الحالية المتعلقة بإطار هذا النموذج، يبدو الإطار المراد "بناؤه على نموذج توزيع متناسب" معيباً بكل بساطة. إذ إن ناتج النموذج الحالي يفضي إلى حل غير متناسب وغير منصف بوضوح للدول الأعضاء أو الكيانات الممتدة بطول المسار.

إن الولايات المتحدة تؤيد الفكرة وراء مقترح إنشاء نموذج لرسوم عبور الكبلات الأرضية يأخذ احتياجات البلدان غير الساحلية في الاعتبار. غير أن العيوب الموجودة في هذه الوثيقة خطيرة جداً، وقد تضر فعلاً بالبلدان النامية.

لذا، تشجع الولايات المتحدة الأمريكية الدول الأعضاء، وخاصة البلدان غير الساحلية، على إعادة النظر في مضمون هذا النموذج قبل التقدم أكثر في هذا العمل.

كما تُوعِز الولايات المتحدة الأمريكية إلى مكتب تقييس الاتصالات ببحث مقترح مشروع التوصية هذا قبل الموافقة عليه/نشره. فالعيوب التي تشوب المشروع الحالي قد تمسّ بمصداقية قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد كهيئة دولية لوضع المعايير.

وفي هذه المساهمة ستضطلع الولايات المتحدة بما يلي:

• بيان السيناريوهات المدلِّلة على العيوب التي تعتري البند D.ModelTTC؛

• مناقشة البنود التي سبق أن طُلب مناقشتها للتقدم بالأعمال المتعلقة بها؛

• طرح عدة سبل للمضي قُدماً بالأعمال ذات الصلة وإنهائها.

# 2 السيناريوهات

يعرض هذا القسم من المساهمة ثلاثة (3) أمثلة للتدليل على العيوب التي تشوب النموذج المقترح:

**المثال 1:** بافتراض أنه جرى مدّ كبل أرضي من مونتيفييدو بأوروغواي (على المحيط الأطلسي) مروراً بالأرجنتين إلى أسونسيون بباراغواي ولاباث ببوليفيا لينتهي عند أقرب نقطة إرساء على المحيط الهادئ في بيرو، فسيبلغ طوله نحو 1 750 km. إلا أن أكثر من نصف هذا الطول سيمر عبر باراغواي وبوليفيا - 500 km في كل منهما (وكلاهما بلد غير ساحلي).

وبالتالي، حتى لو أن هذين البلدين لا يحتاجان من البتّات إلا إلى 25 في المائة منها فحسب، فسيتكبّدان معاً تكلفة أكثر من 50 في المائة من عمليتي إقامة الكبل وتشغيله. فكيف يمثل البند D.ModelTTC في مثل هذه الحالة ناتجاً عادلاً في إطار توصية دولية؟

**المثال 2:** بافتراض أن حدود الصين وُصِلت بعواصم البلدان التالية بكبل أرضي ليفي: كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان وأذربيجان، فإن طول أقل مسارات هذا الكبل تكلفةً سيقرب من:

أ ) km 400 في كازاخستان

ب) km 900 في قيرغيزستان (إثر التفريعة)

ج) km 300 في طاجيكستان

د ) km 1 000 في تركمانستان

ه ) km 300 تحت بحر قزوين (ملاحظة: إن الصيغة الواردة في الوثيقة TD-24 لا تراعي ذلك. ولكن فلنفترض أن تكلفتها ستقسَّم بالتساوي على جميع مالكي الكبل)

و ) km 30 في أذربيجان

وفي هذا المثال، سيبلغ إجمالي طول الكبل نحو 3 000 km، وستتحمل كل من تركمانستان وقيرغيزستان ثلث تكاليف إقامة الكبل وتشغيله، بالإضافة إلى التكاليف المشتركة لمدّه تحت بحر قزوين.

وبفرض أن نسبة 75 في المائة من حركة اتصالات الكبل الأرضي تجري من كازاخستان إلى قيرغيزستان، فإن البلدان التي تحمّلت، وتتحمّل، نسبة 40 في المائة من التكاليف تتمتع بالنفاذ إلى ثلاثة أرباع عرض نطاق الكبل.

مرة أخرى، نرى أن هذا النموذج يقدم حلاً غير متناسب وغير منصف للدول الأعضاء الممتدة بطول المسار.

**المثال 3:** لضرب مثال مشابه في إفريقيا، فلنفترض مدّ كبل من بورتسودان (بالسودان) عبر تشاد والنيجر ومالي وكوت ديفوار انتهاءً بأبيدجان، وفيما يلي السمات الجغرافية لهذا المسار:

أ ) السودان km 1 100

ب) تشاد km 400

ج) النيجر km 800

د ) مالي km 1 000

ه ) كوت ديفوار km 500

وفي هذا المثال، سيقرب إجمالي طول الكبل من 3 800 km. واستناداً إلى الصيغة الواردة في الوثيقة TD-24، سيتحمّل السودان نسبة 26 في المائة من تكاليف إقامة الكبل وتشغيله، وستتحمل تشاد نسبة 11 في المائة منها فحسب، بينما ستتكبّد النيجر (21 في المائة) ومالي (26 في المائة) معاً أكثر من نصفها. أما كوت ديفوار، فستتحمل نسبة 17 في المائة من تكاليف إقامة هذا الكبل وتشغيله.

وبفرض أن نسبة 48 في المائة من حركة الاتصالات تجري بين تشاد وكوت ديفوار، فإن كليهما معاً لا يتحملان، رغم ذلك، سوى نسبة 24 في المائة من تكاليف إقامة الكبل وإدارته. وفي مثل هذه الحالة، سيدعم السودان والنيجر ومالي تكلفة حركة تشاد وكوت ديفوار.

ومن الجلي أن المشكلة لا تتعلق بكوت ديفوار أو تشاد، وإنما بالصيغة الواردة في الوثيقة TD-24، التي لا تراعي العوامل الشائعة الاستخدام في هذه الصناعة فيما يتعلق بإقامة الكبلات وتسعيرها، والمذكورة فعلياً في إحدى التوصيات القائمة لقطاع تقييس الاتصالات، ألا وهي التوصية [D10](https://www.itu.int/itu-t/recommendations/rec.aspx?rec=203).

# 3 سبيل المضي قُدماً

تعرض الفقرات أدناه عدة خطوات للتقدم بهذه الأعمال:

• خلال اجتماعات سابقة للجنة الدراسات 3، طلبت الولايات المتحدة من فريق المقرر المعني بالمسألة 13/3 التنسيق مع نظيره المعني بالمسألة 6/3 أثناء إعداد هذه التوصية. إلا أن هذا التنسيق لم يتحقق حتى هذا التاريخ. علاوة على ذلك، لا تزال الولايات المتحدة ترى أن المسألة 6/3 هي الأوثق صلة بهذه الأعمال والأنسب لها.

• عند إجراء تحليل للقسم 4.2.2 من توصية قطاع تقييس الاتصالات D.10، الذي يسرد العوامل المتعلقة بوضع الأسعار والمحذوفة من الوثيقة TD24-WP/1 **من قبيل:**

- التسهيلات الاختيارية للمستخدم

- نوع التبديل

- حجم البيانات/مدة الحركة

- المسافة

- الزمن (ساعات الذروة/غير ساعات الذروة)

- المسار

نجد أن مشروع التوصية الحالية لا يعترف حتى بالتوصية D.10 كمرجع.

• خلال اجتماعات سابقة للجنة الدراسات 3، طلبت الولايات المتحدة إضافة ملحق إلى البند D.ModelTTC يتضمن مناقشة بشأن الخيارات المختلفة التي تبرر تباعاً اعتبار النموذج المقترح ناتج التوصية ذات الصلة.

غير أنه لم تقدَّم حتى هذا التاريخ أي من هذه الخيارات المختلفة في حين أن الحل الوحيد الوارد في مشروع التوصية تعتريه بوضوح عيوب خطيرة.

• وعلى ذلك، ينبغي إحراز تقدم في الدراسة المتعلقة بـ STUDY\_TCST وإنهاؤها قبل وضع الصيغة النهائية لمشروع التوصية. فربما تفضي هذه الدراسة إلى تحليل عدة خيارات تنقص البند D.ModelTTC، مما قد يترتب عليه الانتهاء إلى ناتج أكثر مصداقية.

• وتقترح الولايات المتحدة إجراء عملية متابعة لاجتماع فريق المقرر المعني بهذه المسألة بهدف التقدم بأعماله، وربما يمكن عقد هذا الاجتماع كاجتماع مشترك مع فريق المقرر المعني بالمسألة 6/3.

# 4 الخلاصة

تكرر الولايات المتحدة الأمريكية تأييدها للفكرة وراء إنشاء نموذج منصف لرسوم عبور الكبلات الأرضية يأخذ احتياجات البلدان غير الساحلية في الاعتبار.

غير أن المشكلة تتعلق أساساً بارتفاع رسوم العبور التي تفرضها البلدان التي تقع محطاتها الخاصة بالإرساء في بلدان غير ساحلية (ولا سيما في بلدان نامية).

ومن ثم، لا يبقى البند D.ModelTTC بنسقه ونهجه الحاليين ضيّق الأفق فحسب، بل يظل معيباً أيضاً على نحو خطير.

وتطلب الولايات المتحدة إتاحة هذه المساهمة لعامة الجمهور دون قيود.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_